

* تعتنق المذهب البابلي في آسيا الغربية وكانت لهذا المذهب آلهة لهم معابد لاهوتية في بابل واكاد وسنجر وماران ولم يصن اهل العرب ايضا من تاسير هذا المذهب. وهذا المذهب قد صاحب عقيدة ولادة الاله وموته كما اعتقده اهل المذهب المصري ودائرة المعارف البريطانية تقول: ان آلهة اليونانيين كانت تتولد كل عام وتنتشأ وتموت" (ج ١٠ ص ١٨٦)

ثم هذا الامر من الحقائق المسماة ان المسيحية التي بين يدينا الان، قد اجتمعت فيها عقائد المذاهب القديمة والحديثة والعبادات، وللمذاهب التي تتوسل بعبادة الشمس والمذاهب اليونانية الفلسفية، نفوذ عميق في عقائد النصارى وعبادتهم. والكتاب المقدس ايضا منفعل لتاسير كتب الاقوام والملل القديمة. يقول جان رغل في المذهب المصري " اما العفريتة في هذا المذهب فتظهر بصورة ادعية وترنيمات بحضور الالهة (GODS) - وهذه الادعية والترنيمات تشابه كثيرا من مزامير الكتاب المقدس، وبصورة كتب مثل صحيفة امثال في الكتاب المقدس" (THE WORLD RELIGIONS P.7 COL.2) ذكر القسيس ج. آر. دملو في تفسير الكتاب المقدس ان كتب اليهود المقدسة صُنفت بعد الانجيل الى بابل وكانت متاخرة جدا عن المذهب البابلي والكتب الدينية من قبلها (PAGES , xxvi , xxxii)

قد علم من هذا ان عقائد النصارى الاساسية في تجسم الاله وموته بايدي اليهود، اخترعت لنفوذ المذاهب القديمة في النصرانية - وقد صدق الله حالهم به من علم الاتباع الظن (النساء ١٥)

بقية نشاط المسلمين

JAMIA TUL ULOOM IL ISLAMIA ,

ACCOUNT NO 33184737 YORKSHIRE BANK BROOMHILL.

211 WHITHAM ROAD SHEFFIELD S/0 2SP

Tel:- (0742)- 660441- 587277

بقلم: محمد القزافي رئيس ليبيا عرب الجمهورية

الفروق الطبيعية بين الرجل والمرأة

المرأة انسان والرجل انسان ليس في ذلك خلاف ولا شك، اذن المرأة والرجل متساويان انسانيا بدهشة وان التفريق بين الرجل والمرأة انسانيا هو ظلم صارخ ليس له سبر فالمرأة تأكل وتشرب كما يأكل الرجل ويشرب والمرأة تكثره وتحب كما يحبه الرجل وتحب والمرأة تفكر وتعلم تفهم كما يفكر الرجل وتعلم ويفهم والمرأة تحتاج الى المساوى والملبس والمركوب كما يحتاج الرجل الى ذلك والمرأة تجوع وتعطش كما يجوع الرجل ويعطش والمرأة تحيا وتموت كما يحيا الرجل ويموت ولكن لماذا رجل ولماذا امرأة؟ فالمتجمع الانساني ليس رجالا فقط وليس نساء فقط فهو رجال ونساء - أى رجل وامرأة بالطبيعة - لماذا لم يخلق رجال فقط ولماذا لم يخلق نساء فقط - ثم ما الفرق بين الرجال والنساء أى بين الرجل والمرأة؟ لماذا الطبيعة اقتضت خلق رجل وامرأة؟ انه بوجود رجل وامرأة وليس رجل فقط او امرأة فقط، لا بد وأن تمت ضرورة طبيعية لوجود رجل وامرأة وليس رجل فقط أو امرأة فقط - اذن، كل واحد منهما ليس هو الآخر - اذن، هناك فرق طبيعي بين الرجل والمرأة والدليل عليه وجود رجل وامرأة بالطبيعة وهذا يعنى طبعاً وجود دور لكل واحد منهما مختلف وفقاً للاختلاف كل واحد منهما عن الآخر ومختلف عن ظرف الآخر باختلاف الدور الطبيعي ذاته ولكن نتكلم من معرفة هذا الدور - لنعرف الاختلاف في طبيعية خلق المرأة - أى ما هي الفروق الطبيعية بينهما؟ المرأة طبقاً لذلك يقول طبيب امراض النساء - (انها قحيض أو تمرض كل شهر، والرجل لا يحيض لكونه ذكراً فهو لا يمرض شهر يا «بالعادة» وهذا المرض الدوري، أى لكل شهر، هو تريف - أى ان المرأة لكونها انثى تتعرض طبيعياً لمرض تريف كل شهر - والمرأة ان لم تحض تحصل واذا حملت تصبح بطبيعة اطل مريضة قرابة سنة - أى مشغولة النشاط الطبيعي حتى تضع وعندها تضع أو تحض فانها تصاب بمرض النفاس وهو مرض لا يلزم لكل عليه وضع أو إجهاض - والرجل لا يحمل وبالتالي لا يصاب طبيعياً بهذه الأمراض التي تصاب بها المرأة لكونها انثى - والمرأة بعد ذلك ترضع ما كانت تحمله - والرجل لا يرضع - والفرق بين الرجل والمرأة في الرضاعة الطبيعية